

المؤتمر العاشر

إتاحة المعرفة وحق الوصول للمعلومات في المجتمع العربي المعاصر

التحديات والتوجهات

15 - 16 مايو 2013

عُقد المؤتمر العاشر للقسم تحت رعاية الأستاذ الدكتور حسام كامل رئيس جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور معتز سيد عبدالله عميد كلية الآداب، وذلك بمقر المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة.

محاور المؤتمر

المحور الأول: يتعلق بإتاحة المعرفة.

المحور الثاني: يدور حول تحديات الوصول الى المعلومات.

المحور الثالث: ي تناول أخلاقيات المعلومات.

المحور الرابع: يناقش خصوصية البيانات.

لمحور الخامس: يرتبط بالجرائم المعلوماتية.

أبحاث المؤتمر

المؤلف	موضوع البحث
سهيل هويسة؛ ألفة شاطر	إتاحة الدوريات العلمية العربية بين النشر الإلكتروني والنفاز المفتوح
د. حازم حسين عباس	إتاحة الوثائق السرية... دعم للديمقراطية أم هدم للوظيفة الأرشيفية؟ وثائق ويكليسا نموذجاً
د. محمد عزت أمنة	إدارة المعرفة وأخصائيو الوثائق: المفاهيم، التكنولوجيات، العلاقة والمسئوليات
أ.د. حشمت قاسم	الحماية القانونية للخصوصية
طارف الورفلي؛ محمد بن رمضان	النفاز الحر وإتاحة الإنتاج العلمي: المؤت واقع الأرشيفات المفتوحة في الوطن العربي
أسامة محمد أمين	إتاحة المعلومات
د. خالد عبدالفتاح محمد	دور اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في تطوير مجتمع المعرفة
منال السيد أحمد	كتب الأطفال الإلكترونية
أسامة محمد أمين	إتاحة المعلومات
د. سحر حسنين ربيع	إتاحة معلومات المجتمع باستخدام تطبيقات مارك 12: دراسة تجريبية على مكتبة مصر العامة- الدقي
د. داليا عبدالستار الحلوجي	إفادة الباحثين في كلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر من خلال استشهاداتهم المرجعية
تيسير الحانوتي	الخصوصية في العالم الرقمي بين الوهم والحقيقة
حنان الصادق بيزان	الوصول الحر للمعلومات وتقاسم المعرفة... بين المطرقة والسندان

محمد الصالح نابتي، خديجة بوخالفة، نضيرة عاشوري	الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام المرئي، جامعة قسنطينة 02- الجزائر
محمود عبدالكريم الجندي	برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية عبر الويب: دراسة مسحية تطبيقية
أحمد يوسف حافظ أحمد	تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الإنترنت: دراسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير موحدة

البيان الختامي والتوصيات

أسفرت مناقشة هذه البحوث عن عدة توصيات وجهت إلى قطاعات مختلفة، على النحو الآتي:

أولاً- الدولة والمؤسسات التشريعية في مصر

1- تحديد مفهوم المعلومات السرية تحديداً دقيقاً مع توسيع دائرة المطلعين عليها، وتحديد إجراءات واضحة وبسيطة للإفراج عن تلك المعلومات من حيز السرية في مدى زمني معلوم، بما لا يتعارض مع أمن الوطن وخصوصية الأفراد.

2- حث الدولة على وضع البنية التشريعية المتكاملة لإتاحة المعلومات، ومن ثم وضع الآليات والإجراءات التي تحدد قواعد تلك الإتاحة.

3- ضرورة اهتمام القائمين بإعداد قانون حرية تداول المعلومات في مصر بإبراز دور مؤسسات المعلومات وخريجي المكتبات والوثائق المعلومات في حرية المعلومات وتداولها؛ حيث إنهم هم المنوط بهم جمع المعلومات وتنظيمها وبثها وتوفير سبل الإفادة منها.

4- حث المشرع المصري على إشراك خبراء علم المكتبات المعلومات على اختلاف مستوياتهم وأنواعهم (أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات باعتبارها مؤسسات أكاديمية، والمكتبات ومؤسسات

المعلومات باعتبارها مؤسسات ميدانية، وجمعيات المكتبات والمعلومات باعتبارها مؤسسات مهنية) في أي تشريعات متعلقة بحرية المعلومات، وإنتاجها، وحفظها وبثها، وتداولها.

5- أن تسرع الحكومة المصرية في تنفيذ العديد من المبادرات التي من شأنها نشر المعرفة وأبرزها: المشاع الإبداعي، والبرمجيات الحرة، والبرمجيات مفتوحة المصدر، والوصول الحر بصفة عامة والوصول الحر للمصادر التعليمية بصفة خاصة، وتسهيل النفاذ للمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة؛ والعمل على القضاء على الأمية بصفة عامة، والأمية المعلوماتية بصفة خاصة.

ثانياً- أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات

6- حث أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والوثائق والمعلومات على المشاركة الفعالة في صياغة أو تعديل القوانين المتعلقة بالمعلومات أو المكتبات أو الوثائق، والتأكيد عليهم بضرورة تضمين وحدات معرفية حول المكتبات والمعلومات والوثائق بالدراسات العالمية والقوانين المصرية والعالمية، من أجل الارتقاء بالثقافة القانونية لدارسي التخصص.

7- حث أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات على نشر الثقافة القانونية بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص، من أجل المشاركة الفعالة في صياغة أو تعديل القوانين المتعلقة بالمعلومات أو المكتبات أو الوثائق؛ وتوجيه طلاب الدراسات العليا على دراسة الموضوعات المتعلقة: بالجوانب القانونية للتخصص، وتشريعات المكتبات والمعلومات، ومصادر الوصول الحر للمعلومات، والبرمجيات مفتوحة المصدر، وأمن المعلومات، وجرائم المعلومات، ومستودعات المعلومات، وبوابات المعلومات، والنشر الإلكتروني، والتوعية المعلوماتية، وإدارة المعرفة، والأرشيفات المفتوحة، وإعداد الدراسات المقارنة في هذا الشأن.

8- حث المتخصصين في المكتبات والوثائق والمعلومات على التأليف والنشر والبحث، وعقد المزيد من الندوات حول أهمية الشفافية وحرية تداول المعلومات، والترويج للتجارب الخارجية الناجحة في هذا المجال، والتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني لتغيير ثقافة المواطنين نحو مزيد من الشفافية.

9- قيام العاملين والمهتمين بالمكتبات ومراكز المعلومات وخاصة الأكاديميين منهم بتوعية الرأي العام بدور أخصائي المعلومات، ودور مرافق المعلومات كقناة اتصال بين أوعية المعلومات والمستفيدين منها، ودورهم الحيوي في حرية المعلومات وتداولها.

10- اهتمام بحث الجوانب المختلفة لإتاحة المعلومات داخل المتاحف المصرية، وحث أقسام المكتبات والمعلومات على إدراج مقررات أو وحدات معرفية حول إدارة وتنظيم المعلومات حول المقتنيات المتحفية.

11- تضمين المناهج الحالية لأقسام المكتبات وعلم المعلومات وحدات معرفية حول "خدمات معلومات المجتمع"؛ بما يؤهل الطلاب والدارسين للتعامل مع مهنيين آخرين وبخاصة العاملين في المجال الاجتماعي.

12- إعادة النظر في تأهيل أخصائي المكتبات والوثائق والمعلومات والقائمين على تقديم خدمات المعلومات للمواطنين لترسيخ ثقافة الشفافية، ووضع قواعد جديدة وعادلة للحصول على تلك الوظائف ولترقي بناء على تقييم المواطنين للخدمات، بالإضافة للهدية الزمنية التي يقضيها الموظف في الخدمة.

13- تفعيل استخدام برمجيات كشف الانتحال في برامج الدراسات العليا بأقسام المكتبات والوثائق والمعلومات، ومن ثم كافة التخصصات العلمية بالجامعات، للكشف عن انتحال الطلاب في بحوثهم وتكليفاتهم العلمية وأطروحاتهم الجامعية.

ثالثاً- الجامعات والمكتبات

14- العمل على نشر ثقافة الوصول الحر للمعلومات بالمجتمع الأكاديمي العربي، وتشجيع المبادرات في هذا الصدد، والتعاون في ذلك بين مجموعات متخصصة لتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم في هذا الشأن؛ ودعم مشروعات التوعية المعلوماتية في مصر بين أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم،

وتخصصاتهم، ومشاربهم، على أن تتعاون المكتبات - وبخاصة العامة منها - في مشروع قومي للتوعية المعلوماتية.

15- أن تعمل مكتبة الإسكندرية على إنشاء موقع ومدونة لنشر ثقافة المشاع الإبداعي في مصر؛ وأن تكون اللغة العربية هي اللغة الرئيسية للموقع والمدونة؛ ومن ثم تحديث صفحة مصر على الموقع الرسمي لمنظمة المشاع الإبداعي.

16- أن تتبنى المؤسسات الأكاديمية والتعليمية المصرية والعربية مبادرات محلية مستقلة لكل منها، ومبادرات إقليمية في مجالي الوصول الحر للمعلومات، والمشاع الإبداعي، وأن تتبنى تلك المؤسسات مبادرة الانضمام إلى التجمع العالمي للبرامج التعليمية المفتوحة.

17- حث الجامعات والمكتبات المركزية بها على إنشاء مستودعات رقمية لإتاحة الإنتاج العلمي لها.